

في وضع ترقب للأيام العاصفة

يستمر بناء الاحتياطيات لأجل الأيام العاصفة: ارتفع صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية لمصر مرتين أخرى بمقدار 60 مليون دولار أمريكي في نهاية نوفمبر، ليبلغ 40.91 مليار دولار (4.3% على أساس سنوي، 0.1% على أساس شهري). يُعزى التحسن الطفيف إلى: 1) زيادة بمقدار 222 مليون دولار (1% على أساس شهري) في الاحتياطيات العملات الأجنبية، حيث وصلت الآن إلى 34 مليار دولار مقابل 33.8 مليار دولار بنهاية أكتوبر. 2) ارتفاع في أسعار الذهب في نوفمبر أدى إلى ارتفاع قيمة الاحتياطيات الذهب (5 مليون دولار). في غضون ذلك، يبدوا أن التحسن في الاحتياطيات العملات الأجنبية جاء على حساب مخزون حقوق السحب الخاصة الذي انخفض بمقدار 167 مليون دولار بنهاية شهر نوفمبر. بعد الزيادة الكبيرة في أكتوبر (بمقدار 2.1 مليار دولار)، ظلت الاحتياطيات غير الرسمية ثابتة تقريباً، حيث انخفضت بمقدار 9.8 مليون دولار فقط لتنهي الشهر عند 11.49 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات.

على الرغم من التراكم التدريجي للاحتياطيات الخارجية، لا تزال المخاطر الكامنة تلقي بثقلها على وضع القطاع الخارجي: على الرغم من تحسن الاحتياطيات الخارجية للبلاد تدريجياً على مدار 2021، لا تزال آلية تحركها تدعو للقلق للأسباب التالية:

- (1) لم تتعافى الأصول الأجنبية في البنوك التجارية بعد من جائحة كوفيد-19، حيث لا يزال صافي الأصول الأجنبية في مركز خصوم قدره 4.9 مليار دولار بحلول نهاية أكتوبر، بسبب انخفاض بمقدار 4% على أساس شهري في الأصول الأجنبية وزيادة 1% على أساس شهري في الخصوم الأجنبي. يشير التعافي البطيء للأصول الأجنبية في مواجهة الخصوم المتزايدة أن الضغوط على الأصول الأجنبية في القطاع المصرفي لا تزال تتزايد على الرغم من الانتعاش المستمر في قطاع السياحة والتحويلات القوية.
- (2) الأصول الأجنبية في البنك المركزي المصري مستقرة نسبياً، ولكن دعونا لا ننسى أن جزءاً كبيراً منها نتج من الدعم التمويلي لصناديق النقد الدولي، بالإضافة إلى التدفقات الأخيرة البالغة 3 مليارات دولار من الودائع الجديدة للمملكة العربية السعودية في البنك المركزي المصري. على الرغم من هذا الدعم، فإن صافي الأصول الأجنبية في البنك المركزي المصري أقل من مستوى ما قبل جائحة كوفيد-19، حيث بلغت 12.3 مليار دولار بنهاية أكتوبر 2021 مقابل 16.8 مليار دولار بنهاية فبراير 2020، قبل أن تضرر النوبة الأخيرة من التدفقات الرأسمالية الخارجية للبلاد.
- (3) تم تأمين حزم تمويل إضافية بقيمة بلغت 3 مليارات دولار من البنوك الإماراتية، لكن احتياجات التمويل تتزايد مع استمرار تعرُّض موازنة الدولة وعجز الحساب الجاري لضغوط متزايدة. هذا بالإضافة إلى الضغوط النتائجية على تكلفة الاقتراض الخارجي، حيث ظلت تكلفة التأمين على الديون السيادية لمصر في مسار تصاعدي منذ منتصف 2021، كما تتجه الظروف النقدية العالمية نحو مزيد من التشديد.

قد تؤدي هذه المخاطر في النهاية إلى مزيد من الضغوط على العملة المحلية، مما قد يدفع البنك المركزي المصري إلى تشديد سياساته، على الأرجح بحلول عام 2022.

شكل 1: الاحتياطيات الخارجية مستقرة، على الرغم من الضغوط



مني بدير

كبير الاقتصاديين

+202 3300 5722

mbedeir@egy.primegroup.org

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراغي

العضو المنتدب

ت: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشماوي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 8130

SRaslan@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السادس

المهندسين، الجزيرة، مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

الموقع الإلكتروني

www.primeholdingco.com

الفروع

الإسكندرية

7 شارع أبلرت الأول

سموحة، الإسكندرية، مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة، مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

إخلاء المسئولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية موقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ونشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيصال المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداة مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعرية تعد مجرد مؤشرات، ليس على الشركة مسؤولية ولا تلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير، النتائج المالية ليست بالضرورة ومؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير، لا يتحمل برايم أي مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها، مجموعة برايم، بكل تدبراتها وموافقها وذمة العاملين بها والعملاء قد يكون الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أي مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها، مجموعة برايم، بكل تدبراتها وموافقها وذمة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملاط المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لصالحهم أو بنيابة عن الغير في أي وقت، لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينجم عن اتباع هذا التقرير، أي كانت وسيلة الاطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية موقع متخصصة بها الشأن، وتفرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يتعين هذا الإبراء، بأي حال من الحالات حداً أو تضييقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين، علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أيها من شركاتها قد تربطها أو بطيتها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة 2021 © مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.